

Journal of Science and Knowledge Horizons

ISSN 2800-1273 | EISSN 2830-8379

Title: School Climate and Its Relationship to the Performance of Educational Supervisors in Primary Schools in the Southern Governorates of Palestine

Authors:

Ikram Sami Abou Khattab*, Mounawar Adnan Najm

Master's Student in Educational Administration, Islamic University of Gaza,
aayy8433@gmail.com

Associate Professor of Educational Administration, Islamic University of Gaza,
mnajim@iugaza.edu.ps

Submission Date: 19/01/2023

Acceptance Date: 16/02/2023

Publication Date: 01/04/2023

Abstract:

This study aimed to investigate the prevailing school climate in UNRWA primary schools in the southern governorates of Palestine and to explore its relationship with the performance of educational supervisors from the teachers' perspectives. The researcher employed a descriptive analytical approach to achieve the study's objectives, developing two questionnaires: one to assess the school climate, which consisted of 42 items across six domains, and another to evaluate educational supervisors' performance, consisting of 16 items divided into two domains. The study found that there were significant differences in the sample's assessment of the school climate and its relation to supervisors' performance.

Keywords: school climate; supervisors' performance; primary schools; educational administration; Palestine; UNRWA schools.

Corresponding Author: Ikram Sami Abou Khattab

Journal of Science and Knowledge Horizons

ISSN 2800-1273-EISSN 2830-8379

المناخ المدرسي وعلاقته بأداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية
بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

**School Climate and its Relationship to the Performance of Educational
Supervisors in Primary Schools in the Southern Governorates of Palestine**

إكرام سامي أبو خطاب، Ikram Sami Abou Khattab

د. منور عدنان نجم Mounawar Adnan Najm

طالبة ماجستير إدارة تربوية- الجامعة الإسلامية بغزة aayy8433@gmail.com

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية- غزة mnajim@iugaza.edu.ps

تاريخ النشر: 2023/04/01

تاريخ القبول: 2023/02/16

تاريخ ارسال المقال: 2023/01/19

Ikram Sami Abou Khattab*

Mounawar Adnan Najm

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين والكشف عن علاقته بأداء المشرفين التربويين من جهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقامتا بتصميم استبانتين: الأولى للتعرف إلى نمط المناخ المدرسي وتتكون من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات والثانية لقياس مستوى أداء المشرفين التربويين وتتكون من (16) فقرة موزعة على مجالين وتم تطبيق الاستبانة على عينة من (330) معلماً/ة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن تقدير عينة الدراسة لنمط المناخ السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين كان بدرجة كبيرة حيث حصل على وزن نسبي مقداره (71.4%)، وإن تقدير عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين كان بدرجة كبيرة حصل على وزن نسبي مقداره (73.0%)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة كبيرة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي؛ أداء؛ المشرفين التربويين؛ المدارس الابتدائية.

مقدمة

تعد المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وهي من النظم الاجتماعية الفريدة في المجتمع، فهي مؤسسات أكاديمية تعليمية وتربوية في آنٍ واحد.

إن المدرسة كونها مؤسسة اجتماعية تربوية يعول عليها المجتمع الكثير؛ كونها مؤتمنة على أعز وأثمن ما يملكه المجتمع ألا وهو الإنسان وعليه يجب أن تسعى لتحسين المناخ المدرسي بداخلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (رياح، 2008: 4)، ويعد المناخ المدرسي أحد مكونات العملية التعليمية، وله أثر على درجة التماسك بين المعلمين، والتحصيّل الدراسي للطلاب، ويتوقف نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة (شعيب، 2014: 34)، ويعكس المناخ المدرسي السائد في المدرسة طبيعة ونوع العلاقات والتفاعلات بين العاملين بالمدرسة، والطريقة التي تتم بها إدارة المدرسة، وأسلوب العمل المتبع فيها، ومن ثم يؤثر المناخ المدرسي في إنتاجية وفعالية المدرسة والعاملين بها، ويعد مؤشراً مهماً لمدى نجاح المدرسة وقدرتها في تحقيق أهدافها (نخلة، 2001: 9).

ومن خلال استقراء الدراسات المتعلقة بالمناخ المدرسي تبين أن دراسة أبو جراد ومحمد (2021) هدفت تحديد طبيعة العلاقة بين نوع المناخ المدرسي السائد والاحتراق الوظيفي، كما هدفت دراسة الطلحي (2018م) إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين، وأظهرت نتائج دراسة منسي (2017) أن المناخ التنظيمي السائد في مدارس وكالة الغوث هو المناخ المفتوح يتميز فيه العاملون بروح معنوية عالية وبدرجة عالية من التلاحم والتآزر بينهم، كما توصلت دراسة الخطيب (2017) إلى أن درجة استخدام المشرفين التربويين لعناصر دليل المناخ التنظيمي كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين. أما الدراسات المتعلقة بأداء المشرفين التربويين فقد هدفت دراسة آل حارس (2018م) التعرف إلى درجة ممارسة المشرف التربوي في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام كما هدفت دراسة عليوي وكريم (2018م) تعرف مستوى أداء المشرف التربوي في المحلة الثانوية، وتوصلت دراسة الراددي (2016) أن درجة إسهام مؤشرات الأداء الإشرافي للزيارات الصفية في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين من وجهة نظر القيادات دراسة تأثير ممارسات الإشراف التربوي على المدرسين وعلى أداء التلاميذ المدرسية والمعلمين كانت بدرجة عالية كما (Lempira 2014) في شهادة التعليم الابتدائي.

حيث لم تجد الباحثتان -على حد علمهما- أي دراسة تبحث في علاقة المناخ المدرسي بأداء المشرفين التربويين على الرغم من أهمية المناخ المدرسي في تحسين أداء المشرفين التربويين وتأثيره المباشر على عمليتي التعليم والتعلم. ومن هنا تولدت فكرة الدراسة في التعرف إلى نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية وعلاقته بأداء المشرفين التربويين.

وفي ظل ذلك تبلورت مشكلة الدراسة لتبحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس -التخصص)؟
- ما مستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص (علوم طبيعية - علوم إنسانية).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين.

أهداف الدراسة:

- تعرف نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - التخصص).
- تحديد مستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس وكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وأداء المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال التالي:

- تناولها موضوعاً من موضوعات الإدارة التربوية والمتمثلة بالمناخ المدرسي؛ لأن هذا المفهوم له أهمية كبيرة في التميز المدرسي، والتحسين في الأداء، والنجاح بين الأطراف المتعاونة.
- افتقار البيئة الفلسطينية لهذا النوع من الدراسات - في حدود اطلاع الباحثين -
- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من: المشرفين والمديرين والقائمين على التخطيط لبرامج إعداد المشرفين التربويين وتدريبهم، بحيث يمكن أن يساعدهم في وضع معايير لبرامج الإعداد والتدريب تربط بين المناخ المدرسي وأداء المشرفين التربويين.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بالتالي:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على التعرف إلى نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في المجالات التالية: (المناخ المفتوح - المناخ العائلي - المناخ الأبوي - المناخ المغلق - المناخ الاستقلالي - المناخ الموجه)، وعلاقته بأداء المشرفين التربويين في مجالي: (القيادة التربوية - النمو المهني).

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي/معلمات المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد المؤسساتي: طبقت هذه الدراسة على جميع المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022م.

الحد المكاني: اشتملت الدراسة جميع المحافظات الجنوبية لفلسطين.

الإطار النظري ومصطلحات الدراسة:

المحور الأول: المناخ المدرسي

يعد المناخ المدرسي من المتغيرات التي تسهم في تحقيق أهداف المدرسة، فهو يعكس شخصية المدرسة، ويؤثر على رضا العاملين.

مفهوم المناخ المدرسي:

مصطلح المناخ المدرسي من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية حديثاً واستمدت كيانها من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وقد جذب موضوع المناخ انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على النتائج العملية التعليمية (العتيبي، 2007: 14). بينما ترى **الحري** (2011: 55) أن المناخ المدرسي "يشير إلى إدراك المعلمين لبيئة العمل العامة للمدرسة وهو يتأثر بالتنظيم الرسمي وغير الرسمي، وشخصيات الأعضاء والقيادة المدرسية. والمناخ بالنسبة للمؤسسة المدرسية يتضمن جو العلاقات الاجتماعية والنفسية والإنسانية للمدارس، ولذلك فإن موضوع المناخ المدرسي يحظى باهتمامات متزايدة لاسيما وأن المدارس تختلف اختلافاً واضحاً عن المؤسسات الأخرى في النواحي المتصلة بالشعور والوجدان والإحساس. وعرفه **الحجار والعاجز** (2007: 5) بأنه: "البيئة المدرسية المادية والمعنوية والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم، ومعلميهم، والإدارة الصفية، والمدرسية، وتؤثر في كم المخرجات في المنظومة المدرسية ونوعها"

وتعرف الباحثان المناخ المدرسي إجرائياً بأنه: تفاعل العاملين في المدرسة مع بعضهم ومع المكونات المادية فيها، ومدى تأثيرهم بالظروف السائدة فيها، وأثر هذا التفاعل في مشاعرهم، ويتحدد هذا بالدرجة التي حصلت عليها الباحثان من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي أعدتها الباحثان حول المناخ المدرسي في ضوء متغيرات الجنس والتخصص. أنواع المناخ المدرسي: يعد نموذج هالبن وكروفت من أوائل النماذج التي حاولت تحديد أنواع المناخ المدرسي على النحو التالي:

المناخ المفتوح: يتسم هذا المناخ بتمتع الأعضاء بروح الفريق دون وجود شكاوى، كما يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجازات المعلمين للأعمال الموكلة إليهم دون تعقيد (الحري، 2011: 56)، بينما يتسم **المناخ الاستقلالي** بالحرية شبه الكاملة التي يعطيها المدير للمعلمين. ويتوافق هذا النوع مع نمط الإدارة المتساهلة (عريبات، 2006: 100)، أما **المناخ الأبوي:** ينعدم فيه تفويض السلطة، مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة، وتكون سلطة الرقابة أعلى من سلطة التوجيه والإشراف (الغريب وآخرون، 2004: 83)، و**المناخ الموجه:** يهتم بإنجاز العمل على حساب إشباع الحاجات الاجتماعية، ومع ذلك فالمعلمون غير منعزلين، ويشعرون بروح معنوية متوسطة (جوهر وعلي، 2004: 82)، أما **المناخ المغلق:** ترتفع فيه الإعاقة وتنخفض الروح المعنوية، نظراً لعدم إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية أو حاجتهم إلى الإنجاز في العمل، والمعلمون متباعدون والألفة بينهم متوسطة (رياح، 2008: 35)، وأخيراً **المناخ العائلي:** لا يركز على الإنتاجية أو الإرشاد في العمل، ويتميز بكثرة المودة وقلة الإعاقة (الخطيب، 2017: 26).

من خلال العرض السابق ترى الباحثان أن المدير الفعال يعمل على إشباع الحاجات الاجتماعية، وإتاحة الفرصة لظهور قيادات متنوعة ويرفع مستوى الأداء وإنجاز العمل، وبذلك يتحدد نمط المناخ الذي يسود المدرسة.

المحور الثاني: أداء المشرفين التربويين:

يعد الأداء الوظيفي من أهم المكونات الرئيسة داخل أي مؤسسة، باعتباره الناتج النهائي لجميع الأنشطة فيها.

المشرف لغة: المكان الذي تشرف منه وتعلو ومشارف الأرض أعاليها. (ابن منظور، 1968م، ص 137)

اصطلاحاً: مدرس خبير له من الإمكانيات العلمية والمهنية ما يؤهله للقيام بأعباء المشرف التربوي؛ لأنه خبير في العملية التعليمية، وما يحيط بها من علوم وطرائق ومضامين وتفاعلات ونتائج، حيث يملك تصوراً كاملاً ومدركاً لأهمية الأهداف التعليمية (قرساس، 2015: 1745).

مبررات تقويم الأداء الإشرافي:

أورد المقرن مجموعة من المبررات الضرورية لتقويم الأداء الإشرافي للمشرف التربوي منها: المساعدة في كشف إيجابيات الإشراف وتدعيمها، وكشف الجوانب السلبية ومحاولة علاجها، وترتيب الأولويات الخاصة بالبرامج الإشرافية حسب ما

يكشف عنه التقويم للأداء، والتخطيط للتحسين المستمر للعملية الإشرافية بصورة عامة، كما يساعد على التمكن من اتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية بالوقت المناسب (لازم، 2020: 365).

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ الدراسة، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها ومنهجها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي تفاصيل ما تقدم.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول قياس المناخ المدرسي وعلاقته بأداء المشرفين التربويين، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها" (أبو حطب وصادق، 2010: 104).

أ. المصادر الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات الدراسة، وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ب. المصادر الثانوية:

تم استخدام مصادر البيانات الثانوية في معالجة الإطار النظري للدراسة من خلال: الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، والمقالات والدراسات المنشورة ذات العلاقة، وشبكة الإنترنت والنسخ الإلكترونية الموجودة على صفحاتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية لعام (2022/2021) والبالغ عددهم (5874) معلماً، وتكونت العينة الفعلية من (360) معلماً، وقد قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وتم استرداد (330) استبانة، وتم تحليلهن.

أدوات الدراسة:

تم إعداد استبانتين تدوران حول " المناخ المدرسي وعلاقته بأداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين " حيث قسمت استباننا الدراسة على النحو التالي: القسم الأول: البيانات العامة، ويتكون من 3 فقرات، والقسم الثاني يتكون من الاستبانة الأولى والمتعلقة بالمناخ المدرسي وتتكون من ستة مجالات مكونة من (42) فقرة، وهي على النحو التالي: المجال الأول: المناخ المفتوح، ويتكون من (7) فقرات، والمجال الثاني: المناخ العائلي، ويتكون من (9) فقرات، والمجال الثالث: المناخ الأبوي، ويتكون من (4) فقرات، والمجال الرابع: المناخ المغلق، ويتكون من (9) فقرات، أما المجال الخامس: المناخ الاستقلالي، ويتكون من (8) فقرات، ثم المجال السادس: المناخ الموجه، ويتكون من (5) فقرات. أما القسم الثالث فيتكون من الاستبانة الثانية والمتعلقة بأداء المشرفين التربويين، وتتكون من مجالين، موزعين على (16) فقرة وهي على النحو التالي: المجال الأول: القيادة، ويتكون من (7) فقرات. والمجال الثاني: النمو المهني ويتكون من (9) فقرات.

صدق وثبات استبانتي الدراسة:

أولاً: صدق الاستبانة:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

- 1. الصدق الظاهري للاستبانة "صدق المحكمين":** للتحقق من صدق استبانتي الدراسة في صورتها الأولية تم عرضهما على مجموعة من المحكمين تألفت من أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.
 - 2. صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (أبو علام، 2010م، ص466)، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.
 - 3. الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويبين الجدول التالي أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة 5%، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل مجال أقل من 5%، وبذلك تعتبر مجالات الدراسة صادقة في تمثيلها لما وضعت لقياسه.
- جدول (1): معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال التابعة له لاستبانة المناخ المدرسي

المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: المناخ المفتوح	0.783	** 0.000

** 0.000	0.832	المجال الثاني: المناخ العائلي
** 0.000	0.765	المجال الثالث: المناخ الأبوي
** 0.000	0.622	المجال الرابع: المناخ المغلق
** 0.000	0.850	المجال الخامس: المناخ الاستقلالي
** 0.000	0.757	المجال السادس: المناخ الموجه

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

جدول (2): معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال التابعة له لاستبانة أداء المشرفين التربويين

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	المجال
**0.000	0.922	المجال الأول: القيادة
**0.000	0.934	المجال الثاني: النمو المهني

** الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$

ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

1. الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

يبين الجدول التالي أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات استبانة "المناخ المدرسي" (0.838) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (3): يوضح طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة المناخ المدرسي

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.882	7	المجال الأول: المناخ المفتوح
0.794	9	المجال الثاني: المناخ العائلي
0.635	4	المجال الثالث: المناخ الأبوي
0.804	9	المجال الرابع: المناخ المغلق
0.739	8	المجال الخامس: المناخ الاستقلالي

0.680	5	المجال السادس: المناخ الموجه
0.838	42	الدرجة الكلية

جدول (4): يوضح طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة أداء المشرفين التربويين

المجال	عدد الفقرات	عامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: القيادة	7	0.798
المجال الثاني: النمو المهني	9	0.826
الدرجة الكلية	16	0.855

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

معامل الارتباط المصحح = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

ويبين الجدول التالي أن قيمة معامل الارتباط المصحح مرتفع ودالة إحصائياً، وهذا يدل على أن الاستبانتين تتمتعان بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (5): يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة المناخ المدرسي

المجال	عامل الارتباط	الارتباط المصحح
المجال الأول: المناخ المفتوح	0.830	0.907
المجال الثاني: المناخ العائلي	0.637	0.778
المجال الثالث: المناخ الأبوي	0.494	0.661
المجال الرابع: المناخ المغلق	0.603	0.752
المجال الخامس: المناخ الاستقلالي	0.618	0.764
المجال السادس: المناخ الموجه	0.566	0.723
الدرجة الكلية	0.457	0.628

جدول (6): يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة أداء المشرفين التربويين

المجال	عامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
المجال الأول: القيادة	0.646	0.785
المجال الثاني: النمو المهني	0.695	0.820
الدرجة الكلية	0.706	0.828

نتائج الدراسة الميدانية: قامت الباحثتان بجمع البيانات اللازمة من خلال أداة الدراسة "الاستبانة" وتم تفرغها

وإجراء الاختبارات اللازمة باستخدام برنامج SPSS للتوصل لنتائج الدراسة. إحصائياً،

المحك المعتمد في الدراسة: (مركز الإحصاء، 2017، ص 27)

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في مجالات الدراسة، وتم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة، للحصول على طول الفقرة، أي (0.8=5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا، كما هو موضح في جدول (7):

جدول (7) يوضح مقياس الإجابات

المقياس	درجة التحقق	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	قليلة جداً	من 1 - 1.80	من 20% - 36%
2	قليلة	أكبر من 1.80 - 2.60	أكثر 36% - 52%
3	متوسطة	أكبر من 2.60 - 3.40	أكثر 52% - 68%
4	كبيرة	أكبر من 3.40 - 4.20	أكثر 68% - 84%
5	كبيرة جداً	أكبر من 4.20 - 5	أكثر 84% - 100%

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثتان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

تحليل أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان الاختبارات الوصفية المناسبة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية T لمجالات الدراسة، ثم قامت الباحثتان بتحليل بيانات كل مجال من مجالات الدراسة، موضحة كالتالي: والأوزان النسبية، واختبار

جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية

12	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التحقق
1	المجال الأول: المناخ المفتوح	3.71	0.63	74.8	20.617	0.000	1	كبيرة
2	المجال الثاني: المناخ العائلي	3.61	0.63	72.2	17.522	0.000	2	كبيرة
3	المجال الثالث: المناخ الأبوي	3.60	0.71	72.0	15.389	0.000	3	كبيرة
4	المجال الرابع: المناخ المغلق	3.45	0.69	69.0	11.729	0.000	6	كبيرة
5	المجال الخامس: المناخ الاستقلالي	3.54	0.62	70.8	15.733	0.000	5	كبيرة
6	المجال السادس: المناخ الموجه	3.58	0.96	71.6	15.292	0.000	4	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.57	0.50	71.4	20.675	0.000		كبيرة

يتبين من الجدول أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية ككل فقد حصلت على وزن نسبي مقداره (71.4%)، مما يدل على أن المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويسات (2020)

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كان كالتالي:

- حصل مجال المناخ المفتوح على وزن نسبي (74.8%) بدرجة كثيرة واحتل الترتيب الأول.
- حصل مجال المناخ العائلي على وزن نسبي (72.2%) بدرجة كثيرة واحتل الترتيب الثاني.
- حصل مجال المناخ الأبوي على وزن نسبي (72.0%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الثالث.
- حصل مجال المناخ الموجه على وزن نسبي (71.6%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الرابع.
- حصل مجال المناخ الاستقلالي على وزن نسبي (70.8%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الخامس.
- حصل مجال المناخ المغلق على وزن نسبي (69.0%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب السادس.

وتعزو الباحثتان حصول هذه النتيجة إلى ما يأتي:

تركيز المشرفين التربويين على الأعمال الروتينية أكثر من الأعمال الابتكارية الإبداعية، وحرصهم على نسبة الإنجازات لهم واهتمامهم بالإنتاج دون مراعاة ظروف العاملين، واستخدامهم نظاماً متسلطاً للتعامل مع أخطاء المعلمين واتباعهم أسلوب التفتيش التقليدي، وبقاؤهم منعزلين عن أنشطة المعلمين في المدرسة وخارجها.

تحليل مجالات الاستبانة:

النتائج التالية توضح التحليل الإحصائي لجميع مجالات الاستبانة، حيث تم اختبار هذه المجالات من خلال إجابات على الفقرات، وقد تم استخدام T المبحوثين لمعرفة إذا كان متوسط درجة الاستجابة وصل إلى درجة الحيادية (3) أم لا. اختبار

نتائج تحليل فقرات المجال الأول: المناخ المفتوح:

جدول (9) يوضح تحليل فقرات المجال الأول

درجة التوافق	الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة جداً	1	0.000	7.479	86.0	0.63	4.30	يوفر المشرف التربوي الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.
كبيرة	7	0.000	10.126	71.6	1.05	3.58	ينوع في وسائل الاتصال والتواصل الفعال مع المعلمين.
كبيرة	6	0.000	13.009	73.2	0.92	3.66	يزود المعلمين بالمعلومات حسب احتياجاتهم.
كبيرة	4	0.000	13.714	74.6	0.97	3.73	يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المؤسسة.
كبيرة	5	0.000	12.893	74.4	1.02	3.72	يتيح الفرصة للتدريب العملي والنمو المهني المستمر
كبيرة	2	0.000	14.333	75.8	1.00	3.79	يتعاون مع المعلمين في تطوير أساليب العمل.
كبيرة	3	0.000	14.717	75.6	0.97	3.78	يبدع في تقديم الحلول التي تواجه المعلمين.
كبيرة		0.000	20.617	74.2	0.63	3.71	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.71)، والوزن النسبي بلغ (74.2%)، وقيمة الاختبار (20.617)، والقيمة الاحتمالية (0.000)؛ لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيسي (2019). ويتضح من الجدول (9) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة (1) والتي نصت على "يوفر المشرف التربوي الحوافز المادية

والمعنوية للمعلمين " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (86%)، أي بدرجة كبيرة. وتغزو الباحثان ذلك لما للحوافز سواء كانت مادية أو معنوية من عظيم الدور في رفع الروح المعنوية للعاملين ودفعهم للإنجاز وتحقيق الرضا الوظيفي وتقدير الذات. وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة (2) والتي نصت على "ينوع في وسائل الاتصال والتواصل الفعال مع المعلمين" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (71.6%)، أي بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثان ذلك إلى ضرورة التنوع في وسائل الاتصال والتواصل مع المعلمين لاطلاعهم على كل ما هو جديد وللمحافظة على علاقة جيدة بينهم.

نتائج تحليل فقرات المجال الثاني: المناخ العائلي:

جدول (10) يوضح تحليل فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافق
1	مع المشرف التربوي عدداً محدداً من التعليمات لتنظيم العمل.	3.66	1.03	73.2	11.569	0.000	4	كبيرة
2	يعد عضواً فاعلاً في الفريق الذي يعمل فيه.	3.57	1.10	71.4	9.554	0.000	7	كبيرة
3	يخفف من التكاليف المطلوبة من المعلمين.	3.67	0.87	73.4	13.962	0.000	2	كبيرة
4	يتابع أداء المعلمين بطريقة علمية فاعلة.	3.54	1.04	70.8	9.502	0.000	8	كبيرة
5	يوازن بين حاجات المعلمين وحاجات العمل.	3.60	1.04	72.0	10.569	0.000	6	كبيرة
6	يحرص على مستوى من الرضا عن إنجاز المعلمين.	3.64	0.96	72.8	12.168	0.000	5	كبيرة
7	يوفر جواً من العلاقات الإنسانية المناسبة.	3.67	0.98	73.4	12.480	0.000	3	كبيرة
8	يشارك المعلمين في مناسباتهم الخاصة.	3.70	1.01	74.0	12.546	0.000	1	كبيرة
9	يدير المشكلات الطارئة بين المعلمين بشكل فاعل.	3.41	1.19	68.2	6.336	0.000	9	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.61	0.63	72.2	17.522	0.000		كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.61)، والوزن النسبي بلغ (72.2%)، وقيمة (17.522)، والقيمة الاحتمالية (0.000)؛ لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة الاختبار $T_{5\%}$ ،

مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح من جدول (10) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يشارك المعلمين في مناسباتهم الخاصة " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (74.0%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتغزو الباحثان ذلك إلى أهمية مشاركة المعلمين في مناسباتهم مما يعمل على توثيق العلاقة بين

المشرفين التربويين والمعلمين مما يجعلهم يتقبلون توجيهاتهم وتوصياتهم بصدق رحب. وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (9) والتي نصت على " يدير المشكلات الطارئة بين المعلمين بشكل فاعل " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (68.2%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى ضرورة حل المشكلات الطارئة التي تحدث بين المعلمين ولكن الدور الأكبر هنا يقع على عاتق مدير المدرسة بشكل أساسي ويجب تدخل المشرف التربوي في بعض الحالات الطارئة التي تستدعي ذلك مثل توزيع الحصص على المعلمين... الخ

نتائج تحليل فقرات المجال الثالث: المناخ الأبوي:

جدول (11) يوضح تحليل فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافق
1	يتسم سلوك المشرف التربوي بالعمق في إدارة الأمور.	3.53	1.05	70.6	9.106	0.000	4	كبيرة
2	يهتم بالإنجاز النوعي.	3.54	1.12	70.8	8.821	0.000	3	كبيرة
3	ييدي اهتماماً واضحاً بعمله.	3.64	0.92	72.8	12.787	0.000	2	كبيرة
4	يتابع سلوك المعلمين ويقدم تغذية راجعة هادفة.	3.68	1.00	73.6	12.423	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.60	0.71	72.0	15.389	0.000		كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.60)، والوزن النسبي بلغ (72.0%)، وقيمة الاختبار (15.389)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح من الجدول (11) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (4) والتي نصت على " يتابع سلوك المعلمين ويقدم تغذية راجعة هادفة " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (73.6%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك لما للمتابعة وتزويد المعلمين بتغذية راجعة من دور كبير في تحسين أدائهم لتحقيق الأهداف المنشودة. وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (1) والتي نصت على " يتسم سلوك المشرف التربوي بالعمق في إدارة الأمور وحسن التصرف " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (70.6%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى فهم المشرفين التربويين الجيد لطبيعة أعمالهم وتميزهم بدرجة عالية من الحكمة في معالجة الأمور.

نتائج تحليل فقرات المجال الرابع: المناخ المغلق:

جدول (12) يوضح تحليل فقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	يخطط المشرف للعمل دون مشاركة المعلمين.	3.73	0.98	74.6	13.496	0.000	1	كبيرة
2	يهتم بالروح المعنوية للمعلمين.	3.51	1.17	70.2	7.916	0.000	3	كبيرة
3	يقلل من أهمية المقترحات التي يديها المعلمون.	3.60	0.90	72.0	12.135	0.000	2	كبيرة
4	يتبع أسلوب التفتيش التقليدي في العمل.	3.42	1.21	68.4	6.306	0.000	5	كبيرة
5	يبقى منعزلاً عن أنشطة المعلمين في المدرسة.	3.46	1.13	69.2	7.514	0.000	4	كبيرة
6	يهتم بالإنتاج دون مراعاة ظروف العاملين.	3.38	1.12	67.6	6.201	0.000	7	متوسطة
7	يستخدم نظاماً متسلطاً للتعامل مع أخطاء المعلمين.	3.40	1.11	68.0	6.644	0.000	6	متوسطة
8	يرهب المعلمين بالأعمال الروتينية.	3.24	1.19	64.8	3.726	0.000	9	متوسطة
9	ينسب الإنجاز له دون غيره.	3.28	1.20	65.6	4.349	0.000	8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.45	0.69	69.0	11.729	0.000		كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.45)، والوزن النسبي بلغ (69.0%)، وقيمة اختبار (11.729)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك تعتبر الاستجابة على هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح من الجدول (12) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (1) والتي نصت على " يخطط المشرف التربوي للعمل دون مشاركة المعلمين " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (74.6%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى عدم تعاون بعض المعلمين مع المشرفين التربويين وضعف ثقة المشرفين بالمعلمين لضعف قدراتهم التخطيطية واتباع بعض المشرفين للنمط السلطوي. وأدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يرهق المعلمين بالأعمال الروتينية " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (64.8%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى وجود عدد كبير من المشرفين التقليديين الراضين للتجديد والتغيير وقتل روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين.

نتائج تحليل فقرات المجال الخامس: المناخ الاستقلالي:

جدول (13) يوضح تحليل فقرات المجال الخامس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	يؤدي المشرف التربوي مهامه بانسيابية ويسر.	3.22	1.26	64.4	3.223	0.001	8	متوسطة
2	يعطي المعلمين الحرية في ممارسة أعمالهم.	3.48	1.14	69.6	7.683	0.000	7	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
3	يوزع قيادة الأنشطة بين المعلمين.	3.60	0.97	72.0	11.316	0.000	3	كبيرة
4	يشبع الحاجات النفسية للمعلمين.	3.597	0.99	71.94	10.871	0.000	4	كبيرة
5	يضع تعليمات وإجراءات تنظم أنشطة المعلمين اليومية.	3.590	0.97	71.8	11.063	0.000	5	كبيرة
6	يراعي الفروق الفردية بين المعلمين.	3.62	1.00	72.4	11.299	0.000	2	كبيرة
7	جع المبادرات المميزة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.	3.54	1.00	70.8	9.781	0.000	6	كبيرة
8	يحتفي بنجاحات المعلمين ويقدر جهودهم.	3.67	1.04	73.4	11.789	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.54	0.62	70.8	15.733	0.000		كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.54)، والوزن النسبي بلغ (15.733)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك تعتبر الاستجابة على هذا المجال دال (T(70.8%)، وقيمة اختبار إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح من الجدول (13) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يحتفي بنجاحات المعلمين ويقدر جهودهم " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (73.4%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى إيمان المشرفين بأهمية تقدير إنجازات المعلمين لما له من دور في رفع الروح المعنوية وتوفير الدافعية لمواصلة العمل بكفاءة أعلى وإثارة دافعية المعلمين الآخرين للعمل والإنجاز مما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. وأدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (1) والتي نصت على " يؤدي المشرف التربوي مهامه بانسيابية ويسر " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (64.4%)، أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثان ذلك إلى حرص المشرفين التربويين على أداء عملهم على أكمل وجه للتغلب على الأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقهم وضرورة تفويض المهام وتقسيم العمل وتنظيم الوقت وتحديد الأولويات.

نتائج تحليل فقرات المجال السادس: المناخ الموجه:

جدول (14) يوضح تحليل فقرات المجال السادس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	تم بإنجاز العمل أكثر من إشباع الحاجات الاجتماعية للمعلمين.	3.67	1.07	73.4	11.332	0.000	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
2	يشكل فرق ومجتمعات تعلم فاعلة من المعلمين.	3.46	1.15	69.2	7.313	0.000	5	كبيرة
3	يوجه المعلمين لعقد لقاءات أسبوعية لمناقشة المستجدات.	3.59	0.93	71.8	11.478	0.000	3	كبيرة
4	يناقش المعلمين بديمقراطية في تقارير الزيارة.	3.50	1.05	70.0	8.787	0.000	4	كبيرة
5	يوضح الأسباب التي تدعوه لتكليف المعلمين بأعمال إضافية.	3.70	1.04	74.0	12.262	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.58	0.69	71.6	15.292	0.000		كبيرة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.58)، والوزن النسبي بلغ (71.6%)، وقيمة الاختبار (15.292)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، لذلك تعتبر الاستجابة على هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح من جدول (14) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يوضح الأسباب التي تدعوه لتكليف المعلمين بأعمال إضافية " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (74.0%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى أن توضيح المشرف الأسباب التي تدعوه لتكليف المعلمين بأعمال إضافية يدفعهم لأداء العمل على وجه أفضل وبرغبة فيه وفهم الدوافع من ورائها مما يسهم في إتقان المعلمين لأعمالهم. وأدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (2) والتي نصت على " يشكل فرق ومجتمعات تعلم فاعلة من المعلمين " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (69.2%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك لما لهذه الفرق والتجمعات من دور كبير في تبادل الخبرات وحل المشكلات وتقوية العلاقات بين المعلمين والمشرفين التربويين.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، التخصص)؟
للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثتان بالتحقق من فرضيات الدراسة وهي كما يلي:
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول (15) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في

المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية	قيمة T اختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
//0.584	0.548	0.59	3.74	ذكر	المجال الأول: المناخ المفتوح
		0.64	3.70	أنثى	
//0.527	0.633	0.63	3.58	ذكر	المجال الثاني: المناخ العائلي
		0.63	3.62	أنثى	
//0.755	0.312	0.68	3.62	ذكر	المجال الثالث: المناخ الأبوي
		0.72	3.59	أنثى	
//0.913	0.109	0.73	3.45	ذكر	المجال الرابع: المناخ المغلق
		0.68	3.44	أنثى	
//0.877	0.155	0.63	3.53	ذكر	المجال الخامس: المناخ الاستقلالي
		0.62	3.54	أنثى	
//0.978	0.028	0.71	3.58	ذكر	المجال السادس: المناخ الموجه
		0.69	3.58	أنثى	
//0.969	0.039	0.51	3.57	ذكر	الدرجة الكلية
		0.50	3.57	أنثى	

القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05

تبين من النتائج في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ

المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس. وتعزو

الباحثان هذه النتيجة إلى توازن أعداد المفحوصين من الذكور والإناث عدا عن تقارب نسبة المعلمين والمعلمات في مدارس

وكالة الغوث الابتدائية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد

عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

تعزى لمتغير التخصص (علوم طبيعية - علوم إنسانية).

جدول (17) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في

المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المجال
*0.019	2.359	0.63	3.77	العلوم الإنسانية	المجال الأول: المناخ المفتوح
		0.61	3.60	العلوم الطبيعية	
*0.011	2.546	0.65	3.67	العلوم الإنسانية	المجال الثاني: المناخ العائلي
		0.58	3.48	العلوم الطبيعية	
*0.037	2.098	0.73	3.66	العلوم الإنسانية	المجال الثالث: المناخ الأبوي
		0.66	3.48	العلوم الطبيعية	
//0.078	1.771	0.69	3.50	العلوم الإنسانية	المجال الرابع: المناخ المغلق
		0.70	3.35	العلوم الطبيعية	
//0.054	1.933	0.62	3.59	العلوم الإنسانية	المجال الخامس: المناخ الاستقلال
		0.61	3.45	العلوم الطبيعية	
*0.001	3.337	0.68	3.67	العلوم الإنسانية	المجال السادس: المناخ الموجه
		0.69	3.41	العلوم الطبيعية	
*0.003	3.006	0.51	3.63	العلوم الإنسانية	الدرجة الكلية
		0.46	3.45	العلوم الطبيعية	

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائياً عند 0.05 * القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً عند 0.05

تبين من النتائج في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى التخصص لصالح العلوم وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كثرة أعداد المعلمين المتخصصين في العلوم الإنسانية لأن الدراسة في المرحلة الإنسانية الابتدائية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما مستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان الاختبارات الوصفية المناسبة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (T) لمجالات الدراسة، ثم قامت الباحثتان بتحليل بيانات كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (18): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	المجال الأول: القيادة	3.61	0.69	72.2	15.931	0.000	2	كبيرة
2	المجال الثاني: النمو المهني	3.69	0.65	73.8	19.259	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.65	0.62	73.0	19.256	0.000		كبيرة

يتبين من جدول (18) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية ككل فقد حصلت على وزن نسبي مقداره (73.0%)، مما يدل على أن مستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين كان بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القططي/أوباجي (2020).

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كان كالتالي:

- حصل مجال النمو المهني على وزن نسبي (73.8%) بدرجة كبيرة واحتل الترتيب الأول.
- حصل مجال القيادة على وزن نسبي (72.2%) بدرجة كبيرة واحتل الترتيب الثاني.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين الكبير بالتمكن العلمي والتنمية المهنية في مجالات عملهم والسعي الدائم لتحسين مستويات أدائهم.

تحليل مجالات الاستبانة:

النتائج التالية توضح التحليل الاحصائي لجميع مجالات الاستبانة، حيث تم اختبار هذه المجالات من خلال إجابات على الفقرات، وقد تم (T المبحوثين) لمعرفة إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد (3) أم لا. استخدام اختبار ()

نتائج تحليل فقرات المجال الأول للاستبانة الثانية: القيادة:

جدول (19) يوضح تحليل فقرات المجال الأول للاستبانة الثانية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	يُشرك المشرف التربوي المعلمين بوضع الخطط الإشرافية.	3.65	1.00	73.0	11.850	0.000	3	كبيرة
2	يمتلك إرادة قوية للإنجاز لإحداث تغييرات إيجابية في المدرسة.	3.43	1.20	68.6	6.568	0.000	7	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
3	يحظى باحترام جميع المعلمين لتأثيره القيادي فيهم.	3.53	0.91	70.6	10.476	0.000	6	كبيرة
4	يشجع روح التنافس الشريف بين المعلمين.	3.66	1.01	73.2	11.865	0.000	2	كبيرة
5	يحل مشكلات المعلمين بالتشاور معهم.	3.65	1.01	73.0	11.695	0.000	4	كبيرة
6	يتصرف كقدوة في جميع الأعمال التي يقوم بها.	3.65	1.07	73.0	10.999	0.000	5	كبيرة
7	يشجع المعلمين على تحمل المسؤولية المهنية والأخلاقية.	3.70	1.02	74.0	12.462	0.000	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.61	0.69	72.2	15.931	0.000		كبيرة

يتضح من جدول (19) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.61) والوزن النسبي (72.2%)، وقيمة

T (15.931)، والقيمة الاحتمالية (0.000)؛ لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%، مما يدل اختبار

على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. ويتضح أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (7) والتي نصت على "يشجع المعلمين على تحمل المسؤولية المهنية والأخلاقية" جاءت في الترتيب الأول وبلغ الوزن النسبي لها (74%)، أي بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى ضرورة تحمل المعلمين المسؤولية الأخلاقية والمهنية لما لهم من دور كبير في تربية الأجيال. وأدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يملك إرادة قوية للإنجاز لإحداث تغييرات إيجابية في المدرسة" جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (68.8%)، أي بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى ارتفاع نصاب المشرفين من المدارس والمعلمين مما يؤثر على مستويات أدائهم.

نتائج تحليل فقرات المجال الثاني للاستبانة الثانية: النمو المهني

جدول (20) يوضح تحليل فقرات المجال الثاني للاستبانة الثانية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافر
1	ينمي المشرف التربوي قدراته وثقافته العلمية في مجاله.	3.59	1.088	71.8	9.862	0.000	9	كبيرة
2	يشارك في دورات ذات علاقة بتخصصه الإشرافي.	3.73	0.92	74.6	14.447	0.000	3	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة T	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة التوافق
3	يُطلع المعلمين على نتائج الأبحاث العلمية التي يشارك بها.	3.63	1.01	72.6	11.282	0.000	7	كبيرة
4	يوجه المعلمين للمطالعة والقراءة الموجهة ذات العلاقة	3.61	1.02	72.2	10.952	0.000	8	كبيرة
5	يضع خطة تدريبية لتنمية الحاجات المهنية للمعلمين .	3.71	0.99	74.2	13.051	0.000	4	كبيرة
6	يقدم التغذية الراجعة الهادفة بعد كل نشاط مهني.	3.66	0.96	73.2	12.571	0.000	6	كبيرة
7	مهم قصص نجاح المعلمين المبدعين لتعم الفائدة.	3.68	1.03	73.6	12.075	0.000	5	كبيرة
8	يزود المعلمين الجدد بالتوجيهات التربوية الهادفة.	3.84	1.01	76.8	15.058	0.000	1	كبيرة
9	ك المعلمين في إنجاز الخطط الإشرافية بما يتلاءم مع قدراتهم.	3.76	1.04	75.2	13.269	0.000	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.69	0.65	73.8	19.259	0.000		كبيرة

يتضح من جدول (20) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات المجال بلغ (3.69)، والوزن النسبي بلغ (73.8%)، والقيمة الاحتمالية (0.000)؛ لذلك يعتبر هذا المجال دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%، وقيمة اختبار (T)

مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة (3)، وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على هذا المجال بدرجة كبيرة. كما يتضح من جدول (20) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يزود المعلمين الجدد بالتوجيهات التربوية الهادفة " جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (76.8%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى أهمية التوجيهات التربوية للمعلمين الجدد لمساعدتهم على أداء عملهم على أكمل وجه وحاجة المعلمين الجدد لهذه التوجيهات الهادفة. وأدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (1) والتي نصت على " ينمي المشرف التربوي قدراته وثقافته العلمية في مجاله الإشرافي " جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (71.8%)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي تعقد للمشرفين التربويين ونفور بعض المشرفين التربويين من المطالعة والبحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)؟

للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثتان بالتحقق من فرضيات الدراسة وهي كما يلي:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول (21) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
//0.958	0.053	0.68	3.61	ذكر	المجال الأول: القيادة
		0.70	3.61	أنثى	
//0.904	0.121	0.63	3.70	ذكر	لمجال الثاني: النمو المهني
		0.66	3.69	أنثى	
//0.922	0.098	0.60	3.66	ذكر	الدرجة الكلية
		0.62	3.65	أنثى	

$\alpha \leq 0.05$ الارتباط غير دال إحصائياً عند //

تبين من النتائج في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى مركزية الإدارة في وكالة الغوث وأداء المشرفين التربويين في وكالة الغوث مرتبط بإطار من اللوائح والقوانين الإدارية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية - العلوم الطبيعية).

جدول (23) نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية	قيمة T اختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المجال
//0.161	1.404	0.71	3.65	العلوم الإنسانية	المجال الأول: القيادة
		0.65	3.53	العلوم الطبيعية	
//0.061	1.883	0.65	3.74	العلوم الإنسانية	مجال الثاني: النمو المهني
		0.64	3.59	العلوم الطبيعية	
//0.072	1.808	0.63	3.70	العلوم الإنسانية	الدرجة الكلية
		0.58	3.57	العلوم الطبيعية	

$\alpha \leq 0.05$ الارتباط غير دال إحصائياً عند //

تبين من النتائج في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى التخصص. وتعزو الباحثان

هذه النتيجة إلى أهمية الدور الذي يلعبه المشرف التربوي بغض النظر عن التخصص سواء أكان علوماً طبيعية أو علوماً إنسانية وانتماء المعلمين إلى مجتمعات تربوية تسودها ثقافة متشابهة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لمستوى أداء المشرفين التربويين؟
للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثتان بالتحقق من الفرض التالي:

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لمستوى أداء المشرفين التربويين.

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (24) نتائج معامل الارتباط بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين

الإحصاءات	الدرجة الكلية لأداء المشرفين التربويين
معامل الارتباط	0.784
القيمة الاحتمالية	**0.000

الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.01$ **

الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$ **

تبين من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين، ومن النتائج فإن قيمة معامل الارتباط (0.784)، وهذا يدل على أن العلاقة بينهما كبيرة وإيجابية (طردية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل حارس (2018). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المناخ المدرسي يحدد مستوى ودرجة إنتاجية المؤسسة، وارتباطه إيجابياً بالرضا والالتزام الوظيفي والروح المعنوية للمعلمين والمشرفين، وتأثيره على أداء المشرفين التربويين وإبداعهم، ودوره في دفع جميع العاملين بحماس ونشاط كما يعزز الشعور بالانتماء والإخلاص وتحقيق الذات لدى جميع الأطراف في المدرسة.

ملخص النتائج:

- حصل مجال المناخ المفتوح في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (74.8%) بدرجة كثيرة واحتل الترتيب الأول.
- حصل مجال المناخ العائلي في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (72.2%) بدرجة كثيرة واحتل الترتيب الثاني.
- حصل مجال المناخ الأبوي في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (72.0%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الثالث.
- حصل مجال المناخ الموجه في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (71.6%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الرابع.
- حصل مجال المناخ الاستقلالي في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (70.8%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب الخامس.
- حصل مجال المناخ المغلق في استبانة المناخ المدرسي على وزن نسبي (69.0%) بدرجة متوسطة واحتل الترتيب السادس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية.
- حصل مجال النمو المهني في استبانة أداء المشرفين التربويين على وزن نسبي (73.8%) بدرجة كبيرة واحتل الترتيب الأول.
- حصل مجال القيادة في استبانة أداء المشرفين التربويين على وزن نسبي (72.2%) بدرجة كبيرة واحتل الترتيب الثاني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لنمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين.

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين حول طرق استخدام وسائل الاتصال والتواصل بفاعلية.
- توفير دليل إجرائي لكيفية حل المشكلات المتوقعة.
- عقد ورش عمل للمشرفين التربويين حول الاهتمام بالأعمال الابتكارية والتخفيف من الأعمال الروتينية.
- ابتعاث أكاديمي للمشرفين التربويين للتعرف على كيفية تشكيل فرق ومجموعات تعلم وتفعيلها.
- عقد مسابقات بين المشرفين التربويين مثل المشرف القائد لزيادة تأثيرهم في المدارس.
- توفير حوافز مادية ومعنوية للمشرفين التربويين.
- نشر الوعي بين المشرفين بكيفية ترتيب الأولويات والتنسيق بين المهام المختلفة.
- تخفيف نصاب المشرفين التربويين حتى يتمكنوا من أداء مهامهم على أكمل وجه.

المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- المناخ المدرسي وعلاقته بأداء المشرفين التربويين في المدارس الإعدادية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- تصور مقترح لتحسين المناخ السائد في المدارس الابتدائية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جراد، خليل؛ محمد، محمد. (2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالاحتراق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة، مجلة ربحان للنشر العلمي. (9)، 99-130.
- جوهر، علي، وعلي، علي. (2014). النظرية والتطبيق في الإدارة التعليمية. ط1. مصر: دار المهندس للطباعة والنشر.
- آل حارس، علي. (2018). واقع ممارسة المشرف التربوي في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام "دراسة ميدانية"، (رسالة ماجستير)، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة البحث العلمي في التربية. (19)، 143-198.
- الحجار، رائد، والعاجز، فؤاد. (17-19 أبريل 2007م). تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي، الإمارات العربية المتحدة.
- الحري، رافدة. (2011). إدارة التغيير في المؤسسات التربوية. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال. (2010م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الخطيب، عمار. (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين في المدارس الحكومية الأساسية لعناصر دليل المناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- رياح، سامي. (2008). دور مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة في تحسين المناخ التنظيمي في مدارسهم وسبل تطويره. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الردادي، فهد. (2016). مؤشرات الأداء الإشرافي المتطلبة للمشرف التربوي في مدارس المدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة تقييمية). مجلة البحث العلمي في التربية. (17)، 287-332.
- شعيب، علي. (2014). المناخ المدرسي كما يدركه المعلمون بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. (44)، 3-47.
- الطلحي، فؤاد. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية. (19)، 254-304.
- العتيبي، محمد. (2007م). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عريبات، بشير. (2006). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عليوي، أحمد، وكريم، أحمد. (2018). تقويم أداء المشرف التربوي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء والأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربية والإنسانية، (رسالة ماجستير)، جامعة بابل.
- العويسات، مجدي. (2006). الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي. بحث ميداني بشرفي القدس.
- الغريب، شبل؛ حسين، سلامة؛ والمليجي، رضا. (2004). الثقافة المدرسية. ط1. عمان: دار الفكر.

قرساس، الحسين. (2015). فاعلية الأداء الوظيفي للمشرف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. 29(9)، 1762-1739.

القططي، محمد، وأوباجي، محمد. (2020). درجة توافر معايير الجودة والأداء المهني لدى المشرفين التربويين بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(3)، 140-159.

لازم، رجاء. (2020). تقويم الأداء الإشرافي للمشرف الاختصاصي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة البحوث التربوية والنفسية. 17(65)، 355-389.

منسي، ريماء. (2017). واقع المناخ التنظيمي في مدارس وكالة الغوث الدولية / الأردن من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 6(5)، 240-253.

ابن منظور، أبو الفضل. (1968). لسان العرب. تحقيق عبد الله الكبير. القاهرة - مصر: دار المعارف للنشر.

نخلة، ناجي. (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية. مجلة التربية والتعليم المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 12(8-42).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Becerra, S. (2016). School Climate of Educational Institutions: Design and Validation of a Diagnostic Scale. International Education Studies. 9 (5), 96 – 107.

Lempira, P. (2014). Influence Of Headteachers' Instructional Supervision Practices On Pupils' Performance In Kenya Certificate Of Primary Education In Loitokitok Sub-County Kenya. (Unpublished Master Disseration) University of Nairobi.

رومنة المراجع:

Abu Jarad, Khalil; Mohammed, Mohammed. (2021). The school climate and its relationship with the occupational combustion of special education teachers in government schools in the governorates of the Gaza Strip, Rayhan Journal of Scientific Publishing. (9) 99-130.

Jawhar, Ali, Ali, Ali. (2014). Theory and application in learning management. 1. Egypt: Al-Muhandis Printing and Publishing.

Al-Haris, Ali. (2018). The practice of the educational supervisor in improving the organizational climate in the schools of general education in Dammam city "field study", (master's thesis), Imam Abdulrahman bin Faisal University. Journal of Scientific Research in Education. (19) 143-198.

- Al-Hajjar, Raed, Al-Daghir, Fouad (April 17-19, 2007). An assessment of the dimensions of the school climate in Palestinian government education as an entry point for school reform, paper presented at the School Reform Conference, United Arab Emirates.
- Hariri, Rafda. (2011). Managing change in educational institutions. 1. Oman: Culture House for Publishing and Distribution.
- Abu Hatab, Fouad, Sadiq, Amal. (2010). Research curricula and methods of statistical analysis in psychological, educational and social sciences. Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Al Khateeb, Amar. (2017). The degree of pedagogical supervisors in basic public schools practising elements of the organizational climate guide from the point of view of teachers in Amman's capital governorate. (unpublished master's thesis), Middle East University, Amman.
- Rabah, Sami. (2008). The role of high school administrators in Gaza's governorates in improving the organizational climate in their schools and ways to develop it. (unpublished master's thesis). Islamic University, Gaza.
- Radadi, Fahd. (2016). Supervisory performance indicators required for the pedagogical supervisor in Madinah schools in the light of some variables (calendar study). Journal of Scientific Research in Education. (17). 287-332.
- Shoaib, Ali. (2014). The school climate as teachers realize at Najran Special Education Schools. Journal of Letter of Education and Psychology. (44). 3-47.
- Al-Talhi, Fouad. (2018). The school climate and its relationship to teachers' achievement in the schools of the Taif Education Department. Journal of Scientific Research in Education. (19). 254-304.
- Al-Uteibi, Mohammed. (2007). The school climate, its constraints and its role in the performance of teachers in general education stages: field study on a sample of teachers working in government schools in Riyadh, (unpublished master's thesis), Middle East University, Amman.
- Iribat, Bashir. (2006). Managing classes and organizing the learning environment. 1. Oman: Culture House for Publishing and Distribution.
- Aliwi, Ahmed, Karim, Ahmed. (2018). Evaluate the performance of the secondary education supervisor from the point of view of physics and biology teachers. Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences (master's thesis), University of Babylon.

- Al-Awsat, Majdi. (2006) . Successful management and its impact on the school climate. Field research in East Jerusalem.
- Gareeb, Shible; Hussein, Salama; And the Maligi, Reda. (2004). School culture. 1. Oman: House of Thought.
- Karsas, Al-Hussein. (2015). The effectiveness of the professional performance of the pedagogical supervisor in primary education from the teachers' point of view. Al-Najah University Research Journal. 29(9). 1739-1762.
- Al-Qatati, Mohammed, Obagi, Mohammed. (2020). The level of availability of quality standards and professional performance of educational supervisors in educational institutions from the teacher's point of view. Journal of Psychological and Educational Sciences. 6 (3). 140-159.
- Lazem, Rajaa. (2020). Evaluation of supervisory performance of the supervisor of secondary schools from the principals' point of view. Journal of Educational and Psychological Research. 17 (65). 355-389.
- Mansi, Rima. (2017). The reality of the organizational climate in IAS/Jordan schools from the school administrators' point of view. Specialized international educational journal. 6(5). 240-253.
- Ibn Manzoor, Abu Fazal. (1968). Arabic tongue. Abdullah's great investigation. Cairo - Egypt: Al-Ma 'raf Publishing House.
- Nakhla, Nagy. (2001). The school climate and its relationship to the professional growth of primary teachers. Journal of Education National Centre for Educational and Development Research, 12 8-42.